

من الذاكرة الوفية

عيسى عبدالحفيظ

«أسعد هاشم الصفاطوي»

من قيادات حركة فتح ورمزها ومن قيادات المؤسسة أبرز قيادات العمل الوطني في الداخل حيث لم يغادر حتى نكسة حزيران عام 1967، وبقي يمارس نضاله السياسي والتنظيمي بالقطاع وبناء قواعد فتح. ولد في المجدل عام 1935 حيث أنهى دراسته الابتدائية لم يكملها حتى كانت النكبة فغادر مع عائلته إلى غزة حيث تابع دراسته هناك وأنهى دراسته في مدرسة الشافعي الثانوية.

التحق بعد حصوله على الثانوية العامة بكلية المعلمين بدار العلوم (علوم وفيزياء) وأثناء دراسته تعرف على ياسر عرفات الذي كان يرأس رابطة طلاب فلسطين.

كان انتسابه للرابطة مميّزا حيث ساهم عام 1955 في بناء أول تنظيم وطني فلسطيني بعيدا عن الحزبية ينطلق من الولاء للوطن والشعب والقضية بعيدا عن أجهزة المخابرات العربية وتولى عام 1957 منصب المراقب المالي للرابطة. أثناء دراسته وقبل انتهاء العام الدراسي الأخير وبسبب نشاطه السياسي الملحوظ، تم اعتقاله وأودع السجن ثم تم ترحيله إلى غزة عام 1957 ولم يتمكن من الحصول على شهادة البكالوريوس.

عاد ليعمل في ثانوية خالد بن الوليد في المنطقة الوسطى وهناك كان رفيق دربه صلاح خلف أبو إياد يعمل في المدرسة نفسها قبل سفره إلى الكويت. بعدها انتقل أسعد الصفاطوي إلى مدارس وكالة الغوث الدولية، وتنقل في عدة مدارس لتتم ترقيته إلى ناظر مدرسة الإمام الشافعي، ثم ناظراً لمدرسة الفلاح ومن ثم ناظراً لمدرسة الشاطئ للبنين. بقي في القطاع بعد النكسة يعمل بكل جهد ممكن لمقاومة الاحتلال، فكان أن تم القبض عليه وأودع السجن لخمس سنوات. تكرر اعتقاله عدة مرات حيث كان آخرها اعتقاله الإداري عام 1988 بعد انطلاقة الانتفاضة الأولى، ثم اعتقاله وأودع في سجن أنصار 3 في صحرى النقب ثم أفرج عنه بعد عدة أشهر.

عمل على رأس لجان الإصلاح في القطاع أثناء الانتفاضة الأولى وكان لعمله أكبر الأثر في تجسيد السلم الأهلي وتوثيق أواصر الترابط الاجتماعي بين أبناء الشعب الفلسطيني، وكان متميزاً في إياد الحلول لفض النزاعات التي كانت تحدث بين الفنية والأخرى.

كانت تربطه بالشيخ أسعد أبو جهاد علاقة مميزة حيث جمعتهما المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية نفسها، وكذلك مع الشهيد أبو إياد أثناء الدراسة في القاهرة وعملا معاً في ثانوية خالد بن الوليد، ومع الشهيد أبو عمار حيث جمعتهما رابطة الطلاب الفلسطينيين في القاهرة. تزوج عام 1958 وأنجب تسعة أبناء، واعتقلت سلطات الاحتلال اثنين منهم أثناء الانتفاضة.

أثناء عودته من المدرسة برفقة أبنائه وفي يوم الخميس الموافق 1993/10/21 كان رصاص الغدر بانتظاره حيث أصيب إصابة قاتلة وتم نقله إلى مستشفى الشفاء بغزة، وما زال القتلة طلقاء. كان الشهيد من المؤيدين لاتفاق أوسلو الأمر الذي لم يعجب البعض وبدلاً من الحوار والنقاش الأخوي البناء، تم استخدام الرصاص لإسكات هذا الصوت المناضل الذي قضى جل عمره في ساحات النضال وخلف القضبان ليسقط أخيراً برصاص الغدر والخيانة.

هذا المناضل القائد الوطني الكبير الذي كرس جل حياته من أجل القضية والشعب والوطن وترك خلفه بصمات واضحة على طريق النضال الفلسطيني الوطني ومن قيادات العمل الوطني داخل الأرض المحتلة والإصلاح وتقريب وجهات النظر، الحريص على وحدة أبناء الشعب الفلسطيني يسقط أخيراً برصاص العمالة.

الرحمة على شهدائنا والخزي والعار لرصاص الغدر والخيانة.

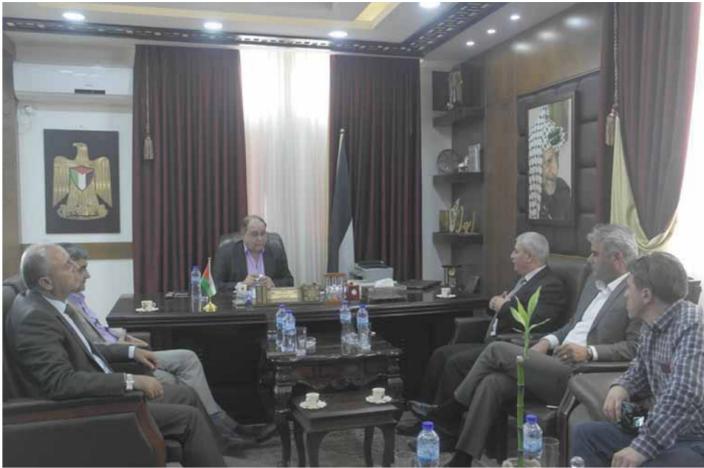
جنين- الحياة الجديدة- اطلع محافظ جنين اللواء إبراهيم رمضان، أمس، على الخطة المروية الآمنة داخل مدينة جنين، وتوفير الخدمات عليها ضمن استراتيجية ترفع كفاءة السلامة المروية، التي أعدها مجلس المرور الأعلى. جاء ذلك بحضور محمود الجبوسي رئيس مجلس المرور الأعلى، ومحمد حمدان الناطق باسم وزارة النقل والمواصلات، وعلي زكارنه مدير دائرة النقل والمواصلات في جنين، ومجدي درويش مدير شرطة المرور، ونائب المحافظ كمال أبو الرب، ونصار دويكات من المجلس المرور الأعلى، والمحامي ضياء الزغبوي المستشار القانوني للمحافظة.

من جهته، ثمن المحافظ رمضان جهود مجلس المرور الأعلى ووزارة

النقل والمواصلات وكافة المؤسسات المختصة بهدف تنفيذ مشاريع بشكل متكامل يتناسب مع رسم قطاع مروري آمن وفق معايير السلامة العامة. وأشار إلى حاجة المدينة لخطة مروية متكاملة تعمل على النهوض بالبنية التحتية في هذا القطاع الحيوي، واتخاذ قرارات حاسمة لإنهاء مشكلة الازدحام. وتطرق رمضان الى جملة خيارات مطروحة منها نقل الكراجات إلى مناطق خارج المدينة، موضحاً إلى ضرورة توسعة وتأهيل الشارع الرابط ما بين الجامعة العربية الأولى لتنظيمها، وتوسعة وشوارع الجامعة العربية الأميركية من أولوياتنا للعمل عليه بسبب ضيقه. وشدد الجبوسي على أن الخطة المروية ستكون

الحياة الجديدة

جنين: المحافظ رمضان يطلع على الخطة المروية الاستراتيجية



المرور التي تعانيتها المدينة وخاصة الشوارع الرئيسية ومنطقة السوق التجاري مع تزايد في عدد السيارات التي تدخلها للتسوق من الأراضي عام 48.

تنفيذها، مؤكدا أننا نسعى جميعا للحفاظ على المصلحة العليا للجميع وحماية المواطن وممتلكاته بالدرجة الأولى، والحد من حوادث الطرق، وتطرق زكارنه الى ازمة

صعبة وتتطلب حملة إعلامية مكثفة وتثقيفا مجتمعيا موازيا لقبولها من قبل المجتمع، ونحتاج لهذا إلى مظلة المحافظة للتغلب على العقبات التي قد تواجهنا أثناء

شاركت بورشة تدريبية في جامعة هادرسفيلد البريطانية

«القدس المفتوحة» تعمل على تطوير مساق حول المصادر التربوية المفتوحة



البريطانية. وتناول التدريب موضوعات مختلفة في الاقتصاد القياسي، والتسويق المالي، والاقتصاد الدولي، والاستراتيجيات الدولية في التعليم العالي، وموضوعات أخرى في مجالات العلوم الإدارية والاقتصادية المختلفة، قدمها عدد من الأساتذة المتخصصين في هذه الموضوعات.

وعلى هامش الورشة، عقد الاجتماع الإداري التاسع، حضره منسقو المشروع من الجامعة الإسلامية التي تتولى إدارة المشروع، وجامعة الأزهر، والكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا من قطاع غزة عبر الفيديوكونفرانس، ومنسقو المشروع من جامعة القدس المفتوحة، وجامعة بيرزيت، وجامعة هادرسفيلد البريطانية المضيفة، وجامعة الإيطالية، والمعهد الملكي للتكنولوجيا في السويد. وتخلل الاجتماع عروض تقديمية من المنسقين حول تقدم العمل في المشروع، وقدم د. م. يوسف صباح عرضاً مفصلاً حول إنجازات المشروع في جامعة القدس المفتوحة، تلاه عرض من مدير المشروع في الجامعة الإسلامية حول الأنشطة المقبلة، ونقاش عام حول المشروع والخطة المستقبلية.

القصيرة عن الموارد التعليمية المفتوحة التي تنتشر عبر الإنترنت وتبث على فضائية القدس التعليمية. وشاركت جامعة القدس المفتوحة في ورشة تدريبية انعقدت في جامعة هادرسفيلد البريطانية، ضمن أنشطة مشروع إنشاء مراكز البحوث الإدارية والاقتصادية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، الممول من برنامج الاتحاد الأوروبي (إيراسموس+).

وحضر الورشة ستة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصة في مجالات العلوم الإدارية والاقتصادية بالإضافة إلى منسقي المشروع من جامعتي القدس المفتوحة وبيرزيت، بينما لم يتمكن 15 مشاركاً من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من المشاركة نتيجة عدم منحهم التصاريح من الاحتلال.

ومثل جامعة القدس المفتوحة في الورشة، أ. د. فتح الله غانم من فرع جنين، ود. م. يوسف صباح مدير دائرة الجودة- منسق المشروع، ود. مروان أبو هلال من فرع رام الله والبيرة، وأ. فليز الكركي من فرع العيزرية، الذين نقلوا تحيات رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو لمنظم الورشة في جامعة هادرسفيلد

وأضاف: أنه في إطار هذا المساق سنساعد الأكاديميين والمعلمين من الدول العربية في اكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجونها وتعزيز استغلال الإمكانات الفنية للمحتوى الإلكتروني المفتوح، وستعملون كيفية دمج المصادر التعليمية المفتوحة في مساقاتهم ودروسهم وطرق إعادة استخدام المحتوى الإلكتروني، ثم التعرف بالأدوات السهلة لتطوير الموارد التعليمية المفتوحة للطلاب وبيان كيف وأين يمكن نشرها، وبيان كيفية إنشاء مجتمعات مستدامة لتبادل المبادرات والأفكار والخبرات. وكجزء من هذا المشروع ستعقد ورش لتدريب المدربين في فلسطين والأردن.

وبين أن المشروع يضم خمس مراحل، تتمثل الأولى في تحديد الاحتياجات من صناعات القرار والأكاديميين والمعلمين في الأردن وفلسطين، والثانية تتعلق بتأليف المحتوى التعليمي، وهذه تتم بالتعاون ما بين خبراء من الجامعة وآخرين دوليين بناء على نتائج تحليل الاحتياجات، أما المرحلة الثالثة والرابعة فيقوم مركز التعليم المفتوح بتنفيذها من خلال التصميم التعليمي للمساق وتطويره على شكل تطبيق ذكي. وتزامنا مع إطلاق المساق ستعقد ورشتان في الأردن وفلسطين للتدريب المدربين، وسيجري خلالها تقييم المساق من مشرعين مستفيدين من الورشات. وبين أن مخرجات المشروع ستكون عبارة عن تطوير تطبيق ذكي موجه لجميع المتعلمين العرب، وتدريب (40) مشاركاً من فلسطين والأردن (أكاديميين، ومعلمين، وصناع قرار) كمدربين، وسيتمكن هؤلاء المشاركون من عقد دورات تدريبية في أماكن عملهم لتعميم الفائدة على زملائهم وطلبتهم.

وستنتج عن المشروع مجموعة من أشرطة الفيديو

وأضاف: أنه في إطار هذا المساق سنساعد الأكاديميين والمعلمين من الدول العربية في اكتساب المهارات والمعارف التي يحتاجونها وتعزيز استغلال الإمكانات الفنية للمحتوى الإلكتروني المفتوح، وستعملون كيفية دمج المصادر التعليمية المفتوحة في مساقاتهم ودروسهم وطرق إعادة استخدام المحتوى الإلكتروني، ثم التعرف بالأدوات السهلة لتطوير الموارد التعليمية المفتوحة للطلاب وبيان كيف وأين يمكن نشرها، وبيان كيفية إنشاء مجتمعات مستدامة لتبادل المبادرات والأفكار والخبرات. وكجزء من هذا المشروع ستعقد ورش لتدريب المدربين في فلسطين والأردن.

وبين أن المشروع يضم خمس مراحل، تتمثل الأولى في تحديد الاحتياجات من صناعات القرار والأكاديميين والمعلمين في الأردن وفلسطين، والثانية تتعلق بتأليف المحتوى التعليمي، وهذه تتم بالتعاون ما بين خبراء من الجامعة وآخرين دوليين بناء على نتائج تحليل الاحتياجات، أما المرحلة الثالثة والرابعة فيقوم مركز التعليم المفتوح بتنفيذها من خلال التصميم التعليمي للمساق وتطويره على شكل تطبيق ذكي. وتزامنا مع إطلاق المساق ستعقد ورشتان في الأردن وفلسطين للتدريب المدربين، وسيجري خلالها تقييم المساق من مشرعين مستفيدين من الورشات. وبين أن مخرجات المشروع ستكون عبارة عن تطوير تطبيق ذكي موجه لجميع المتعلمين العرب، وتدريب (40) مشاركاً من فلسطين والأردن (أكاديميين، ومعلمين، وصناع قرار) كمدربين، وسيتمكن هؤلاء المشاركون من عقد دورات تدريبية في أماكن عملهم لتعميم الفائدة على زملائهم وطلبتهم.

وستنتج عن المشروع مجموعة من أشرطة الفيديو

رام الله- الحياة الجديدة- أعلنت جامعة القدس المفتوحة أنها على تطوير مساق ذكي حول المصادر التربوية المفتوحة (OER-open Educational resources) بعنوان: «التطبيق الذكي للمصادر التربوية المفتوحة (مفهومها، واستخداماتها، والممارسات الجيدة)»، تنفيذاً لاتفاقية وقعت بين الجامعة ومنظمة اليونيسكو (مكتب القاهرة الإقليمي)، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الأردنية ممثلة بمرکز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات. وقالت الجامعة: «جاء هذا التوقيع بعد أن تقدمت الجامعة كجهة رئيسية بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم الأردنية، بمقترح المشروع الموجه للناطقين باللغة العربية كافة من حول العالم، وأوضحت أن المشروع يهدف بشكل أساسي إلى تعزيز الوعي حول المصادر التربوية المفتوحة وأهميتها، من حيث إنتاجها، وإعادة استخدامها، وإعادة توزيعها، وفق معايير عالية الجودة وتراخيص التأليف والنشر المفتوح والممارسات التربوية المفتوحة، لتحسين جودة التعليم ومخرجاته.

وسعدت المشروعة أحد المشاريع المحدودة الفائزة على مستوى المنطقة العربية، وقد جاء بعد توجيهه (اليونسكو) في حزيران الماضي نداء لتقديم مقترحات مشاريع حول دعم تطوير قطاع المصادر التربوية المفتوحة في المنطقة العربية.

وقال مدير المشروع من الجامعة إسلام عمرو: «إن المشروع ينفذ حالياً ضمن اتفاقية التعاون ما بين مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع بجامعة القدس المفتوحة، ومركز وزارة العبد الله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات التابع لوزارة التربية والتعليم الأردنية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) على مدار أربعة أشهر.

دعا المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق حول انتهاكات الاحتلال للحقوق الفلسطينية

إعلان الكويت يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها لحماية الطفل الفلسطيني

بما في ذلك ما جاء في الملاحظات الختامية للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

4. التعاون والتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة (الجهات والمنظمات والتجمعات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية)، والعمل على إقامة تجمع دولي للدفاع عن حقوق أطفال فلسطين وبهدف وضع معاناتهم كأولوية على أجندة المجتمع الدولي.

5. مطالبة وسائل الإعلام الدولية بتسليط الضوء على حقوق الطفل الفلسطيني والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة بحقه.

6. حث المجتمع الدولي على توفير فرص التعليم والصحة والحماية للأطفال الفلسطينيين، وتسخير الإمكانيات لهم عن طريق تقديم المنح الدراسية للأطفال الفلسطينيين الراغبين في متابعة تعليمهم العالمي في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

7. الطلب الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية / اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان، مخاطبة لجنة حقوق الطفل لمطالبة اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بمتابعة التوصيات الختامية الصادرة عنها وتقديم تقرير عن ذلك بصيغة عاجلة واستثنائية.

8. الطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة وضع إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على قائمة الأمم المتحدة للجهات والكيانات والدول التي تنتهك حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة؛

9. الطلب الى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتهم تجاه ضمان الحماية لطفل الفلسطيني،

10. دعوة المديعة العامة للمحكمة الجنائية الدولية إلى فتح تحقيق بشأن البلاغات المقدمة من دولة فلسطين حول الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حقوق الأسرى، وحقوق الطفل الفلسطيني، وفق آليات عمل المحكمة الجنائية الدولية؛

11. دعوة الدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة (1949)، إلى القيام بمسؤولياتها نحو ضمان تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما في ذلك تفعيل المادتين 146 و 147 من هذه الاتفاقية، بهدف تطبيق عقوبات على إسرائيل، بما في ذلك مقاطعتها، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن انتهاكات حقوق الطفل الفلسطيني، في الأجهزة القضائية المحلية للدول الأطراف؛

12. الطلب من جامعة الدول العربية واللجنة العربية لحقوق الانسان، بالتعاون مع الجهات ذات الصلة بحقوق الطفل، تكوين فريق من الخبراء القانونيين في مجال حقوق الطفل، لمتابعة تنفيذ توصيات هذا الإعلان.

بواجباتها ومسؤولياتها بتطبيق اتفاقيات حقوق الإنسان، بما فيها اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، متسببة بانتهاكات جسيمة لحقوق الأطفال، وإفلات المسؤولين عن ارتكاب هذه الانتهاكات من العقاب، وهو ما أكدته محكمة العدل الدولية، وإذ تؤكد على أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، تتحمل المسؤولية بموجب القانون الدولي، والعدالة الدولية عن كافة الانتهاكات التي ترتكبها بحق الأطفال الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ومسؤولة عن سياساتها العنصرية والانتهاكات التي ترتكبها، بالأخص العنف الممارس من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين؛ وإذ نقر بأن الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل قد التزمت بإنفاذ حقوق الطفل دون تمييز، وبالتالي فهي ملزمة بالعمل على إنهاء كافة الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد أطفال فلسطين، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني؛ وإذ تؤكد على ضرورة التزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بتوفير ضمانات فعلية بعدم تكرار تلك الانتهاكات، وكذلك ضرورة تعويض المتضررين ومساءلة ومحاسبة المتسببين بتلك الانتهاكات؛ وإذ تؤكد كذلك على أن تلك الانتهاكات تستوجب المساءلة القانونية للمسؤولين الإسرائيليين عنها، وتعبّر عن القلق البالغ إزاء تقديم الدعم والمساعدة التي تهدف إلى الإبقاء على الحالة غير المشروعة الناشئة عن الاحتلال؛ وبناءً على ما تقدم، فإن المشاركين في هذا المؤتمر أوصوا بتكثيف جهودهم من أجل اتخاذ كافة التدابير وتعزيز الآليات اللازمة للدفاع عن حقوق أطفال فلسطين، وتصانف الجهود الدولية للعمل على عدم إفلات المسؤولين الإسرائيليين عن انتهاكات حقوق الطفل من العقاب، وذلك من خلال:

1. مطالبة الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل، بتحمل المسؤولية لضمان التزام إسرائيل بحماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني دون أي تمييز، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية وبروتوكولاتها الاختيارية.
2. تنفيذ الملاحظات الختامية وتوصيات لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل الصادرة عقب النظر في التقرير الجامع للتقارير الدورية الثاني إلى الرابع لإسرائيل وذلك فيما يتعلق بحقوق الطفل الفلسطيني.
3. العمل على حماية حقوق الأطفال الفلسطينيين من خلال حث الحكومات والبرلمانات والمنظمات الاقليمية والدولية وصناع القرار لضمان حماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني

والاتحادات المتخصصة بما فيها قرارات مجلس الأمن الخاصة بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، آخذين بعين الاعتبار اعتراف العالم بواجبه تجاه حماية حقوق الأطفال وتعزيزها، بوصفها حقوقاً عالمية، مترابطة ومتشابكة وغير قابلة للتجزئة، ومكوناً أساسياً من حقوق الإنسان، وتؤكد على أهمية التزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بإنفاذ جميع الحقوق التي تكفلها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الاختيارية الملحقة بها، واحترام الأحكام الواردة في اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949، وبروتوكولاتها الملحقة؛

وإذ نقر بأن الأطفال الفلسطينيين أسوة بأطفال العالم هم أصحاب حقوق أساسية تشكل مجموعة من المعايير والالتزامات المتفق عليها عالمياً وغير قابلة للتفاوض، وتمثل الحد الأدنى من الاستحقاقات والحريات التي ترتب التزاماً قانونياً على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بالوفاء بها وهي حقوق مبنية على الحق في الكرامة دون أي تمييز، ولكنهم يعيشون ظروفاً استثنائية، سببها الاحتلال الإسرائيلي لأرضهم وممتلكاتهم، وانتهاكاته الجسيمة المنهجة واسعة النطاق لحقوقهم، والتوسع المستمر للمستوطنات غير القانونية، وبناء جدار في الضفة الغربية، ومصادرة الأراضي، وتدمير منازل الفلسطينيين وأرزاقهم، وهي تشكل جميعها انتهاكاً جسيماً ومتواصلاً لحقوق الأطفال الفلسطينيين وأسرهم، وتغذي حلقة الإذلال والعنف، وتقوض إمكانية بناء مستقبل آمن ومستقر لهم؛

وإذ نعبر عن القلق العميق على وجه الخصوص حول استمرار معاناة أطفال فلسطين، كضحية للاحتلال الإسرائيلي الذي يعرضهم للعنف والخطر والتعذيب والمعاملة العنصرية والتمييز والنقل القسري؛

وإذ ندین كافة أعمال العنف المرتكبة من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بحق الأطفال الفلسطينيين، بما فيها انتهاك حقهم في الحياة والبقاء والنماء، عبر قتل مئات الأطفال الفلسطينيين وإصابة الآلاف منهم نتيجة العمليات العسكرية التي تشنها على مناطق تتسم بكثافة سكانية عالية ويوجد فيها عدد كبير من الأطفال، والاعتقالات التعسفية، وإنكار حقهم في العيش بكرامة، والتمتع بحقوقهم ومنها الحق في التعليم والصحة والحماية، مؤكداً على أنه لا يوجد ما يبرر قيام السلطات الاسرائيلية، بهذه الأعمال الوحشية وغير الإنسانية؛

وإذ ندین رفض إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، الاعتراف

الكويت- وفاق- اختتم في الكويت، أمس، المؤتمر الدولي حول «معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لاتفاقية حقوق الطفل»، الذي عقد على مدار يومين، برعاية أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وحضور رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووزراء الشؤون الاجتماعية في الدول العربية، وممثلي وزارات الخارجية والمنظمات الإقليمية والدولية، والخبراء الدوليين المعنيين بحقوق الإنسان، بما فيها حقوق الطفل.

وطالب المؤتمر، الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل، بتحمل المسؤولية لضمان التزام إسرائيل بحماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني دون أي تمييز، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية وبروتوكولاتها الاختيارية.

كما طالب بالعمل على حماية حقوق الأطفال الفلسطينيين من خلال حث الحكومات والبرلمانات والمنظمات الإقليمية والدولية وصناع القرار، لضمان حماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني بما في ذلك ما جاء في الملاحظات الختامية للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

وحدث المجتمع الدولي على توفير فرص التعليم والصحة والحماية للأطفال الفلسطينيين، وتسخير الإمكانيات لهم عن طريق تقديم المنح الدراسية للأطفال الفلسطينيين الراغبين في متابعة تعليمهم العالي في مجالات العلوم والتكنولوجيا. وفيما يلي إعلان الكويت حول حماية وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني في ظل الانتهاكات الإسرائيلية:

نحن المشاركون في المؤتمر الدولي حول «معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاك إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لاتفاقية حقوق الطفل»، والذي انعقد يومي 12 و 13 نوفمبر 2017 تحت رعاية وبحضور صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وحضور الفيد الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، ومعالي فهد أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، ومعالي وزراء الشؤون الاجتماعية في الدول العربية، والسادة ممثلي وزارات الخارجية والمنظمات الإقليمية والدولية، والخبراء الدوليين المعنيين بحقوق الإنسان، بما فيها حقوق الطفل.

انطلاقاً من جملة المبادئ والحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل (1989)، والبروتوكولات الاختيارية الملحقة بها؛ وبخاصة البروتوكول المتعلق باشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة (2000) وانطلاقاً أيضاً من القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة،